سلسلة
المعاجم والفهارس

كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠ ـ ١٧٥ هـ

تحقيق
الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الثاني

باب العين والطّاء واللّام معهما

ع ط ل - ع ل ط - ط ل ع - ل ط ع مستعملات
ط ع ل - ل ع ط مهملان

* **عطل:**

العَطَلُ: فُقْدانُ القِلادة. عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلاً وعُطولاً فهي عاطل، وهنّ عواطل. قال[1]:

يرضن صعابَ الدرِّ في كلّ حجّة وإن لم تكن أعناقُهُنّ عواطلا

وتَعَطَّلَتْ فهي متعطّلة، وهنّ عُطَّل. [وهي عُطُل أيضاً][2]. قال الشّمّاخ[3]:

يا ظبيةً عُطُلاً حُسّانَةَ الجيدِ

وقوسٌ عُطُلٌ: لا وتَرَ عليها.

والأعطالُ من الخيلِ الّتي لا قلائدَ ولا أرسانَ في أعناقها.

والتّعطيل: الفراغُ، ودارٌ مُعَطَّلَةٌ.

وبئرٌ مُعَطَّلَةٌ، أي: لا تورد ولا يُسْتَقَى منها.

وكلّ شيء تُرِكَ ضائعاً فهو مُعَطَّلٌ.

والعَيْطَلُ: الطّويلُ من النساءِ والنُّوقِ في حسنِ جسمٍ. قال ذو الرّمة[4]:

رُواعِ الفؤادِ حُرّةِ الوجْهِ عَيْطَلِ

---

(١) لم نهتد إلى القائل، ولم نقف على البيت في المراجع.

(٢) زيادة اقتضاها السّياق والاستشهاد ببيت الشّمّاخ.

(٣) ديوانه. ق ٤ ب ٢ ص ١١٢. وصدر البيت: دار الفتاة التي كنا نقول لها.

(٤) ديوانه ق ٥٠ ب ٤٢ ص ١٤٧٥ ج ٣. وصدر البيت:

رفعت لـه رحلي على ظهرِ عِرْمِسٍ

ويقال للناقة الصّفيّة الكريمة: إنّها لَعطِلَةٌ، وما أَحْسَنَ عَطَلَها.
وشاة عَطِلَةٌ تعرف أنّها من الغزار.

* **علط:**

العُلُطُ من العذار في قول الشاعر(٥):

واعْـرَوْرَتِ العُلُطَ العُـرْضيَّ تـركُضُـهُ
أُمُّ الفـوارسِ بـالـدِّئـداء والـرَّبَعَـه

ويقال اعرورت العُلُط مِنِ اعلُوّاطِ البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقَحُّم على الشيء من فوق.

والعِلاطان: صَفْقا العنق من الجانبين من كلّ شيء. قال حُمَيْدِ(٦):

من الـوُرْقِ سفعاءُ العِـلاَطَيْنِ بـاكـرت
فـروعَ أشـاءٍ مـطلعَ الشّمسِ أَسْحَمـا

والعِلاط: كيٌّ وسِمَةٌ في العُنُق عرضا. وثلاثةُ أعْلِطةٍ، ويجمع على عُلُط.

عَلَطْت البعير أَعْلِطُهُ عَلْطاً. قال أبو عبدالله هو أن تسِمَهُ في بعض عنقه في مقدّمه، واسم تلك السمة العِلاط، وبه سمّي المعلوط الشاعر.

والاعْلُوّاط: ركوب العنق، والتقحّم على الشيء من فوق.

وعِلاطُ الإبْرَةِ خيطُها. وعِلاطُ الشّمسِ [الذي](٧) كأنه خيط إذا رأيت. ويجمع على أعلاط، وكذلك يقال للنجوم [عِلاطُ النّجم](٨): المعلّق به. قال(٩):

---

(٥) هو، كما في اللسان، أبو **دُوَاد** الرُّؤاسي.

(٦) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه ق ٨ ب ٧٩ ص ٢٤. والرواية فيه: حمّاء... عسيب.

(٧) زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

(٨) زيادة اقتضاها تقويم العبارة أيضاً، والعباوة في الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلّق به).

(٩) البيت في التهذيب ١٦٨/٢ واللسان (علط) غير منسوب، ونسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبي الصلت في روايتين. الثانية:

وأعـلاط الكواكب مـرسلات كخيل القِرْق غايتها انتصاب

وأعـلاط الـنُّـجـومِ مـعـلّقـاتٌ
كحبْـلِ الفَـرْقِ ليس لـه انـتصـاب

قـال: لأن النجوم أول مـا تـطلع مُصعـدة فـإذا ولّت للمغيب ذهب انتصابها.

وأعلاط النجوم وأفرادها، التي ليست لها أسماء كخيل القِرْقِ جعلها حجارة، لأن تلك الحجارة أفراد لا أسماء لها فكذلك هذه النجـوم لا أسماء لها. والقِرْقُ لعبة لهم. جعلها خيلاً، لأنّهم يلعبون هذه اللّعبة بالحجارة[١٠].

* طلع:

المطْلَعُ: الموضع الذي تَطْلُعُ عليه الشمس. والمـطلَعُ: مصدر من طَلَعَ، ويُقْرأ «مَطْلِعِ الفجر»[١١] وليس بقياس.

والطّلْعَةُ: الرؤية. ما أحْسَنَ طَلْعَتَهُ، أي: رؤيته. ويقال: حيّـا الله طلعتك.

وطَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلوعاً إذا هجم.

وأطلع فلان رأسه: [أظهره][١٢].

واطّلع: أشرف على الشّيء، وأَطْلَعَ غيرَه إطلاعاً، ويُقْرَأُ: «فَهَلْ أَنْتُمْ

---

(١٠) جاء في اللسان (قرق): «القِرْقُ: لعبة للصّبيان. يخطّون في الأرض خطّاً ويأخذون حصيات فيصفّونها قال أمية بن أبي الصلت:

وأعـلاق الكواكب مـرسلات كخيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبّه النجوم بهذه الحَصَيات التي تُصَفّ وغايتها النصاب أي المغرب الذي تغرب فيه».

(١١) سورة القدر (٥).

(١٢) بين كلمة (رأس) وكلمة (اطّلع) عبارة مُقْحَمة: «قال سيبويه: طلعت: بدوت، وطلعت الشمس بدت» رأينا رفعها من النصّ لأنها من زيادات النسّاخ إذ يدخلون في النص ما ليس منه من تعليق أو حاشية أو هامش، مستفيدين مما حكاه الأزهري في التهذيب ١٦٩/٢ من نصّ كلام (الليث).

مُطْلِعون فأطّلع»[١٣]، أي: تطلعونني على قريني فأنظر إليه. والاسم: الطِّلْعُ. تقول: أطْلَعني طِلْعَ هذا الأمر حتّى علمته كلّه.

وطالعت فلاناً: أتيته ونظرت ما عنده.

والطليعة: قوم يبعثون ليطّلعوا طِلْعَ العدوّ. ويقال للواحد: طليعة.

والطلائع: الجماعات في السّريّة، يُوَجَّهون ليطالعوا العدوّ ويأتون بالخبز.

والطِّلاعُ: ما طلعت عليه الشّمس.

وطِلاعُ الأرض: مِلْءُ الأرض. وفي الحديث: «لو كان لي طِلاعُ الأرض ذهباً لافتديت به من هول المطَّلَع»[١٤].

والطِّلاعُ: الاطّلاع نفسه في قول حُمَيْد[١٥]:

وكان طِلاعاً من خَصَاصٍ ورِقْبَةً
بأعين أعداء، وطَرْفا مُقَسَّما

أي: ينظر مرّةً ههنا ومرّة ههنا.

وتقول: إنّ نفسك لَطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر، أي: تَتطلّع[١٦] إليه، أي؛ تنازع إليه.

وامرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ: تنظر ساعة وتتنحّى أُخرى.

والطَّلْعُ: طَلْعُ النَّخلة، الواحدة: طَلْعَة ما دامت في جوفها الكافورة.

وأَطْلَعَتِ النخلة، أي: أخرجت طَلْعَة. وطلع الزّرع: بدا.

---

(١٣) القراء على قراءة التشديد في (مطّلعون) و(اطّلع): فهلْ أنتم مُطَّلِعُون فاطّلَعَ» سورة الصافات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مُطْلِعُون فأُطلع» مطلعون على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(١٤) قول عمر عند موته. لسان العرب (طلع).

(١٥) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه ق أ ب ٤ ص ٢٣ والرّواية فيه:
فكان لماحاً من خصاص ورقبة مخافة أعداء، وطرفاً مقسّما

(١٦) س: تطلع عليه.